بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد عليه افضل الصلوة والتسليم

قال صاحب الكتاب الفعل ما دل على اقتران حدث بزمان قال الشيخ بقوله ما دل على اقتران حدث

ليس بجيد لان الفعل يدل على الحدث والزمان جميعا واذا قال ما دل على اقتران حدث فقد جعل الاقتران نفسه هو المدلول و

خرج الحدث والزمان عن الدلالة ولا ينفع كونهما متعلقي الاقتران الا ترى انك تقول اعجبني اقتران زيد وعمرو دونهما فيثبت

باعتبار الاقتران ولا يثبت باعتبار متعلقه ولذلك كل مضاف ومضاف اليه وان كان متعلقا له لا يلزم من اخبارك عن المضاف

اخبارك عن المضاف اليه فان قيل المقصود من الحد تمييز وهو يتميز بذلك سوا كان الحدث والزمان من مدلوله او لا فصل

فالجواب انه لا بد في الحد من المعنى او المعاني التي بها يميز وهو معنى الحد والتمييز حاصل به والاقتران وحده لا

لا يعقل الا كذلك فلم يكن لذكر الاقتران معنى ثم لو سلمنا انه يلاقي مدلول الفعل فالمقصود من حدوده بعد الالفاظ التي تذكر

ما هو مدلول له باعتبار وضعه ولا شك ان الحدث والزمان باعتبار وضع دال التوهم انما باعتبار صناعة حدود الالفاظ

هو الوجه الاليق قوله ويلحق المتصل البارز من الضماير اراد الضمير المرفوع ورد عليه غلامك وغلامي فيشبه فانه ضمير

متصل بارز وقد اتصل بالاسم واذا اخذ المرفوع تبين ان ذلك مستقيم وكذلك مثل بدون غير فيدل على ان المقصود قوله

الفعل الماضي مبني على الفتح الا ان يعرض ما يوجب سكونه او ضمه قال الشيخ جاريا في الحد على المنهاج الاول

ويرد عليه ما يرد في الاول وانما بني على الفتح لانه مشبه لاخيه المضارع وقد فجعل له حظ من الحركات التي هي الاصل في الاعراب

وبني على الفتح لانه اخف وشبهه به من حيث انه يقع موقعه قوله والسكون عند الاعلال نحو اذا كان آخره ياء او واوا متحركة

ما قبلها فانها تنقلب الفا وذلك لا يكون الا ساكنة قوله ويلحق بعض الضماير يعني يلحق الضمير المتصل المرفوع المتحرك فاذا

وجدت هذه الشرايط وجب سكونه فان فقد واحد منها بطل اصلا في الفتح فمثال فقد كونه متحركا قولك ضربا ومثال فقد كونه

مرفوعا قولك ضربك ومثال فقد كونه متصلا قولك ما ضرب الا انا والضم مع واو الضمير ظاهر ومن اصناف

الفعل المضارع قال الشيخ ذكر المضارع ولم يصفه بالحال والاستقبال من جهة انه لفظ واحد ينوب له

حقيقة ولكنه لما كان كذلك وهو حرف المضارعة لم يتعرض في الحد للمدلول لذلك قوله للمخاطب او الغائبة تقول يا زيد انت تفعل

عن الضمير المتصل والامر في الغائبتين بالتاء كقولك المرأتان تخرجان وللغيب يفعل يريد مثل ذلك والتاء دالة عليه

يفعلان ويفعلون ايضا فان الغايب وهو ياء انما لم يكن جمعه على العموم لذلك وان قصد تحقيق ذلك قيل التاء للمخاطب مطلقا

وللغائبة والغائبتين والياء للغايب مطلق والنون للمتكلم غير مفرد مطلقا والهمزة للواحد هذا اصطلاح النحويين

ويشترك فيه الحاضر والمستقبل هذا هو المذهب المشهور ومنهم من زعم انه ظاهر في الحال مجاز في الاستقبال ومنهم من عكس

والصحيح انه مشترك لانه يطلق عليهما اطلاقا واحدا كاطلاق المشترك فوجب القول به كسائر المشتركات قوله فاذا دخله اللام في

قولك ان زيدا ليفعل خلص للحال هذا مذهب الكوفيين جعلوها ههنا بمعنى قوله وان كان النحاة قد صرحوا بذلك قوله في الحرف بحث

عند قال ان زيدا لسوف يقوم ولا يجيز الكوفيون ذلك وانما قاله ههنا ليعلم ان المضارعة ذلك اسم الجنس في وجل يقع

على آحاد متعددة على البدل والمضارع كذلك ثم تبين الاسم لذلك والفعل للحال لا قصد اليه بحرف التعريف على البدل

لضا

ايضا وكذلك المضارع يتبين لكل واحد من مدلوليه بحرف على البدل فحقق المشابهة اذا قلت لكن الاسم ملاحظ لما يلحقه يتعين بحرف

لكل واحد من مدلولاته لانه لا يتعين الا بحرف الاستقبال لاحد مدلوليه دون الاخر فلا يلحق فلذلك اختلف فجعل اللام للحال واللام

للن على ما هو تمييز بقرينه ينضم اليه من نحو الآن والساعة فيكون الامر فيه مدلول من الطرفين ولهذا يستغنى عن كون اللام للحال الذي

انما وقعت في شياعه وتخصيصه بالحرف الذي يعين احد مدلوليه بقرينة من خارج على ان المضارع موضوع لكل واحد من مدلوليه

وهما مختلفان والاعلية كونه المشترك ورجل موضوع لواحد من مدلولاته الذي هو في المعنى حقيقة والعموم لا اصلا فيه

ودخول اللام في الرجل يجعله للاحد ما يدل عليه قبل ذلك وهو الرجل المعين ودخول حرف الاستقبال ليس كذلك وانما هي في

التحقيق قرينة تتضح بها مدلوله في قصد المتكلم فظهر ان الآن التشبيه بينهما في امر جامع لهما وهو انهما جميعا موضوعان للتعدد

على البدل ثم يصير لكل واحد منهما المتعين بحرف يدخل عليه بعد ان كان شايعا فهذا هو الوجه الذي ثبت به الشبه والا فلا يختلفان

في الشياع من وجه في التخصيص من وجه على ما تبين ولما اشبه المضارع الاسم هذا الشبه المذكور جعل له في الاعراب حظ فاعرب بالرفع

والنصب والجزم مكان الجر على ما ذكر قال واذا كان فاعله ضمير اثنين او ضمير جماعة او مخاطب مونث لحقته يعني الشيخ المضارع اذا كان فاعله ضمير اثنين او جماعة

او مخاطب مونث لحقه يعني المضارع مع يعني الضمير في حال الرفع نون مكسورة بعد الالف التي هي ضمير اثنين ولم يعينها الا لكل لتعلم انها

مفتوحة بعد اختيها يعني الواو التي هي للجمع والياء التي هي ضمير المخاطب المونث قوله اذا كان فاعله ضمير اثنين يعني مخاطبين او غائبين

لان الاثنين اذا كانا متكلمين فلهم مضارع وفاعله ضمير اثنين ولا يلحقه شي ما دام كقولك نخرج نفعل وكذلك قوله او جماعة الا انه يستثنى

من الجماعة جماعة المونث لانه ليس كذلك وانما تركه غير مستثنى لانه سيذكر بعد ذلك انه مبني ثم مثل بقولك هما يفعلان وانتما تفعلان

وهم يفعلون وانتم تفعلون وانت تفعلين فعلم انه لم يقصد الا الغايب والمخاطب قوله وجعل في حال النصب كغير المتحرك يعني في الجزم

وانما اختار هذا اللفظ لينبه على انه شبه حذفها بحذف الحركة في الجزم الذي الجزم بحذف الحركة وهي التي كانت للرفع والنصب

ولما كان ثبوت النون علامة للرفع جعل حذفها للجزم تشبيها لها بالحركة ولما حذفت للجزم ولم يبق للنصب شي يختص به حمل النصب على

الجزم فكان في قوله كغير المتحرك تنبيه على التشبيه بالحركات وحذفها وعلى علامة النصب حتى حمل على الجزم وانما اعرب ما اتصل به ضمير تعذر

اثنين والجماعة بالنون تشبيها له بالتثنية في الاسماء لانه مثله في اللفظ فاجرى مجراه ولم يمكن ان يجعل حروف العلة اعرابا لانها

ضماير فلو جعلت اعرابا والاعراب يختلف لادى الى اختلاف الاسم الواحد وهو على حاله في المعنى وذلك غير مستقيم فجعلت بالحق

ما به تكون الاعراب فالحق الحرف المشبه بحرف العلة وهو النون وجعل الاعراب به مثبتا ومحذوفا كما جعل في المتحرك منه على ما تقدم

في حروف المتحرك وانما اعرب المخاطب المونث بالحرف تشبيها بها من حيث الحق اخر حرف علامة ضمير فاجري مجرى يفعلون ويمكن ان

يقال انما اعرب هذا القسم بالحرف لتعذر الحركة لانها لو جعلت على ما قبل الضمير لتعذر من غير وجه لان الفاعل مع الفعل كالجزء منه

فلا يليق بالاعراب ان تكون قبله ولان الحركة قبل الالف لا يمكن اصلا فيها وقبل الواو والياء لا يمكن مع السكون وقبلها ايضا

كذلك ولا يمكن ان تكون الحركة على الضماير انفسها لانها اسما كيف تعرب باعراب الفعل ولانها مبنية فكيف يصح اعرابها ولان فيها ما

لا يقبل الحركة البتة وهو الالف ومنها ما يستثقل وهو الواو والياء قوله واذا اتصلت به نون جماعة المونث

رجع مبنيا اي صار وانما بني لما ذكرناه من تعذر الاعراب بالحركات في باب يفعلن وتعذر الاعراب بالحرف ايضا اذ لا حرف